

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من النبى بعده سورة الزمر قال شيخ الإسلام أحمد بن تيمية قدس الله روحه \$ فصل .

قد قال تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) و المراد بالقول القرآن كما فسرہ بذلك سلف الأمة و أئمتها كما قال تعالى (أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين) و اللام لتعريف القول المعهود فإن السورة كلها إنما تضمنت مدح القرآن و إستماعه و قد بسطنا هذا فى غير هذا الموضع و بينا فساد قول من إستدل بهذه على سماع الغنا و غيره و جعلها عامة و بينا أن تعميمها فى كل قول باطل بإجماع المسلمين .
و هنا سؤال مشهور و هو أنه قال (يستمعون القول فيتبعون